البا ب الثا نى

الإطار النظرى

١.تعليم اللغة العربية

١,١ تعريف اللغة العربية

اللغة العربية تسمى لغة الضد , و لغة الاعجاز واللغة الفصحى وا للغة الخا لد ة . و هى الكلمات التى كا ن يعبر بها العرب. و نسبت هذه اللغة الى العرب لأنها لغتهم التى فتقت عليهاأسماعهم , ودارت عليها رحى بيا نهم فى التعبير عن أغراضهم[١] . واللغة العربية هي كغير ها من اللغا ت ,مجمو عة من الر مو ز المتمثلة فى الحروف الهجا ئية العر بية التى يستد عى نطق , واحد منها أكثر أ صواتا معينة , تعطى الد لا لا ت يدركها من يفهم هذه اللغة , فا للغة العر بية مجمو عة من الر مو ز الخا صة بها .[٢]

اللغة العربية اربع مها رات هى الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. والو سيلة التى تنقل مها رة الكلا م هى الصو ت ,عبر الا تصا ل المبا شر بين المتكلم والمستمع . اما مها رت القراءة والكتا بة فو سيلة هما الحرف المكتوب . إن مها رة ادا رة غرفة الفصل واحدة , من أهم مها رت تنفيد التدريس . و بدو ن الكتسا ب المها رة لا يكون

---

[١] محمد بكر الدين أبو صالح, المدخل إلى اللغة العربية ,بيروت – لبا نن :دارالشارق العربي , ١٩١٨ , ١٥

[٢] على اسما عيل محمد , تدريس اللغة العربية ,مصر : المكتب العربي للمعارفا ,١٩٩٨, ١٥

التدريس نا جحا . و اللغة العربية مكا نة خا صة بين لغات العا لم كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم فى عصر نا الحاضر. وترجم أهمية هذه اللغة العر بية إلى الأسبا ب لآتية :

أ. أنها لغة القر آن الكريم

ب. أنها لغة الصلاة

ت. أنها لغة الحديث الشريف

ث. أن عدد متكلمى العر بية كثير فى العا لم.[٣]

١,٢ تعليم اللغة العر بية

يتناول هذا الفصل أ همية تعليم اللغات بصفة عامة و اللغة العر بية بصفةخاصة. كما يبين المقصود بالقدرة على الا تصل . ويو ضح دورالمعلم فى تحقيق الكفاءة الاتصالية .ويعرض أسس إعداد برا مج تعليم اللغة العر بية الناطقين بلغا ت أخرى , وموا صفا ت كتا بها , وأخيرا يتنا ول طرق تدريس اللغا ت الثا نية. و فيما يلى تواضيح لما سبق إجما له.

ولقد بدأ الباحثون في ميدان التربية وتعليم اللغات يتجهون إلى دراسةوبحث القضايا والمشكلات التى تتصل بوضع منا هج وإعداد مواد وتأليف كتب لتعليم اللغة العربية لغير النا طقين بها على أسس علمية سليمة ,والبحث عن أفضل طرق التدريس

---

٣ محمد على الخولى , أساليب تدريس اللغة العربية,دارالعلوم الرياض : المكة العربية السعودية ,١٩٨٢ م ,١

وأجدا ها وأنسبها لمختلف الدارسين والأغراض , وإن كا نت هذه الخطوة على الطريق . وفتح لباب الا هتمام بهذا النوع من المدراسة المتصلة بتعليم اللغة العربية لغير أبنائها.

١,٣ أسا سية تعليم اللغة العر بية

التعليم فى مجال عا مة وخا صة ,يعتقد أن جميع الفعا ليات التى تقام على حجم قوا عد أو قيم أن يكون شيئا جيدا . الدين وفلسفة الحياة , وجهات النظر وا حدة على الأخلاق والمجتمع , والتى هى القانون الأساس . تقيم واعتقد لكل فرد المشا ركة فى عملية التعليم.[٤]

تعليم اللغة العربية الأسا سية الدين التى تحيد عن الكتاب المقد س للإسلام هو القرآن الكريم كمصدر للتعليم الإسلا مية وكد ليل على الأمة الاسلا مية , و لغة القر آن ليست سوى اللغة العربية .

١,٤ أهداف تعليم اللغةالعربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للنا طقين بلغاة أخرى فى ثلا ثة أهداف رئيسة هي

١. أن يما رس الطا لب اللغة العربية بالطريقة التى يما رسها بها النطقو ن بهذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك . وفى ضوء المهارات اللغو ية الأ ربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف مايلى :

أ. تنميت قدرة الطا لب على فهم اللغة العربية عند ما يستمعون إليها

٤

ب. تنميت قدرة الطا لب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع النا طقين با لعربية حديثا معبرا فى المعنى ,سليما فى الأداء.

ج. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة الغربية بدقة وطلاقة .

٢.أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميز عن غيرها من اللغات من حيث الأصوات والمفردات والتركيب والمفا هيم .

٣. أن يتعرف الطا لب على الثقا فة العربية وأن يلم بخصا ئص الإنسان العر بي والبيئة التى يعيش فيها والمجتمع الذى يتعا مل معه .

تعليم العربية كلغات أجنبية إذ ن يعنى أن نعلم الطا لب اللغة العربيةوأن نعلمه عن اللغة وأن يعترف على ثقافتها. .

تعليم العربية كلغات أجنبية إذ ن يعنى أن نعلم الطا لب اللغة أن نعلمه عن اللغة و أنيتعريف على ثقا فيها .

- المرجع فى منا هج تعليم اللغة العربية للنا طقين بلغات رشد أحمد طعيميه أخرى , دارا الفكرا لعربى , مد ينه نصر القا هرة .

(أ) إطا ر النظا رى

١. تعريف المدخل , إالطريقة والأسلوب

مدخل التدريس هو جمع الإفتراض عن عملية تعليمية في تفكير حقيقة مفررة ,فى عبارة الأخرى المدخل هى رأى من فيلسؤ ف الذى يكون المرجع فى عملية تعلم الغة.

المثال , كان رأى الذى يقول أن اللغة هى يظهرمن كل الشيئ المستمع والنطق , والكتا بة هى الإطقان الذى يظهر بعده . من هذا رأى يظهر الإفتراض الذي يقول أن اكتساب اللغة يعمل فى تعليم وتعلم اللغة بصرورة يزرع سيطرة الإستماع والتكلم وبعد ذللك تعليم ليزرع إطقان القراة[٥].

إن الطريقة هنا تعنى الخطة الشا ملة التى يستعان بها فى تحقيق الهدف التربوي المنشود ,إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسة[٦]،ومن الممكن أن تلمس هذاالخيط فى الطريقة التي ألف بها الكتاب المقرر،وفي الموضوعات المختارة،وفى التوجيهات التى يشتمل عليها دليل المعلم، وفى المادة التى وضعت على شرائط التسجيل، والطريقة التي سجلت بها، وفي التدريبات اللغوية وفى الواجبات المنزلية المعدة، وفى الوسائل التعليمية المختارة، وطريقة استخدامها، وفى نوع الأسئلة المملقاة، وفى غيرذلك من جوانب مختلفة للعملية التعليمية.

ويمكن ورأ كل طريقة تصورمعين لعملية التعلم، وفلسفة خاصة في تعليم اللغة، ونظرة محددة للطبيعة الأنسانية، إنها باختصارتنطلق من مداخل معينة تحكم خطواتها وتصوغ مبرراتها[٦].

---

٥ أجيف هيرماوان metodologi Pembelajaranبانداوع : ريماجاروسداكاريا، Bahasa Arab ١٦٧ ،٢٠١١

٦ محمود كامل الناقة، طرائق تدريس اللغة العربية لغيرالناطقين بهامنشورات المنظمة الإسلامية للتوبية والعلوم والثقافة. إيسيسكو. ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م، ٦٩

طريقة التدريس teaching method بمفهومها الواسع يعنى منظومة من الأساليب التى يتم بواسطتها الإسهام فى تنظيم المجال الخا رجي والاخلي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تر بو ية . إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتو صل المعرفة . ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاط من طرق واحد وهو غا لب المعلم مما يفرض فى معظم الأحيان سلبية المتعلم ,فضلا عن قصر أهدا ف التربيتة فى تلقين معلو مات ومعا رف مما يخا لف المفهوم الواسع والشا مل للتربية[٧].

٢. طريقة السمعية الشفو ية فى التعليم اللغة العربية ظهرت هذه الطريقة كرد فعل للطريقة التقليدية , والطريقة المبا شرة , والطريقة القراءة جميعا ولهذه الطريقة مسميات أخرى مثل " للطريقة الشفو ية" و " الطريقة اللغيو ية " و كا ن اسسها أؤل ما ظهرت , اسلو ب الجيش " لأنها استخد مت فى تعليم العسكرين الأمركيين اللغات الأجنبية لا رسا لهم فى مهمات خا رج بلا دهم بعد الحرب العا لمية الثانية.[٨]

تعلمنا لغة الأم فى شكلها الكلامى من قبل أن تقد م لنا فى شكل المكتوب , اذا ترى طريقة السمعية الشفوية أن البداية الصحيحة إذن هي التركيز على تعليم أجزا ء من اللغة والفهم والتكلم بها على ا لأقل قبل تعلم قراءتها وكتابها, أى ترى الطريقة ضرورة السيطرة الشفو ية على أى جزاء يعلم من اللغة قبل يقدم فى شكله المكتوب أو المطبوع

---

[٧] المرجع فى منا هج

[٨] أر شد خل ٥٨.

,وهذه يعنى أن يأخذ تعلم االغة نظاما يقدم الإستماع والكلام قبل القراءة والكتا بة ,و من ثم ركزت إطريقة على أهمية فى الحروف وإتقان عملية التنغيم[٩].

٣. الطريقة السمسية الشفو ية فى تعليم اللغة العربية

تعريف الطريقة السمعية الشفو ية فى تعليم اللغة العربية الكلمة الطريقة السمعية الشفو ية هي طريقة إلقاء درس اللغة العربية تدريبا ت الإستماع ثم تدريبا ت نطق الكلمة والجمل .وكا نت هذه الطريقة على كثيرة الإستماع من نطق المعلم أوالمدرس أ والتلفريون أو غير ذلك من وسائل تعليم الإستماع .ثم يكرره المدرس عدة مرات حتى يفهم الطا لب بما سمع ويستطيع أن يتكلم .

ولقد طبعت الطاريقة السمعية الشفو ية هذه المفا هيم من حيث إجراءت التدريس فر كزت على عمليات المحا كاة (mimicry) والتذكير memorization كما استخد مت بكثرة تدريبات الأنماط التركيبية structural Pattern Drilling والهد ف من هذا كله هو أن يمتلك الطا لب القدرة على السيطرة على نظا م اللغة الجديدة ويتعو د على استخدامها

٤. خصائص الطريقة السمعيه الشفوية

١. اللغة أساساكلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الإهتمام في تعليم اللغات الأجنبية على الكلام، وليس على القرأة والكتابة.

---

[٩] الناقة , طرائق

٢. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو استماع، ثم كلام، ثم قرأة، ثم كتابة. وهذا يعنى أن يستمع المتعلم أولا، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب ما قرأ أوعما قرأ.

٣. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل للغة الأم. فهو يستمع أولا ثم يبدأ يحاكي ما استمع إليه. ثم يذهب إلى المدراسة ليتعلم القرأة ثم الكتابة.

٤. افضل طريقة لاكتساب اللغةالأجنبية هى تكو ين العادات اللغو ية عن طريق المران على القوالب. .

٥. إن المتعلم بحا جة إلى تعلم اللغة الأجنبية, وليس إلى التعلم عنها وهذا يعنى أنه بحا جة إلى التمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوا فينها و تحليلا تها اللغو ية .

٦. كل لغة فريدة فى نظا مها اللغوي , ولا فا ئدة من المقارنات والتقا بلات .

٧. الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية , ولا داعى لا ستخدا مها .

٨. أفضل مدرس للغة الأجنبية هو النا طق الأصلى المدرب.

٥. أهد اف طريقة السمعية الشفوية

وتهدف الطريقة السمعية إلى تعليم المها رات اللغو ية بهذا الترتيب الا ستماع والكلام والقراءة ثم الكتابة . وأهداف هذه الطريقة لا تخلف كثيرا عما تدعو إليه غيرها من طرق تدريس اللغا ت الحية , وهي إطقان اللغة الحية سمعا ونطقا وقراءة أولا ثم الكتابة , وترى هذه الطريقة أن الا ستماع والنطق هما المنطلق الطبيعي لإ تقان القراءة أو لا ثم الكتابة

بهذا الترتيب . وتؤ كد هذه الطريقة أيضا أهمية معرفة عادات وتقاليد المتحدثين الأصليين بهذه اللغة با عتبارها وسيلة ضرورية لاستخدام لغتهم .

(ج) **الخلفية البحث فى التعليم اللغة العربية باالطريقة السمعية** الشفو ية

تختلف نشأة الطاريقة السمعية الشفو ية Audio lingual عما سبقها من طرق تدريس اللغات الأجنبية فى عدة أمور :منها أن هذه الطاريقة ظهرت أسا سا فى الولا يات المتحدة الأمر يكية فى الوقت الذى ظهرت فيه الطرق الأخرى السا بقة عليها في أورو با . فلقد ظهرت حا جة الجيش الأمر يكي فى النصف الأول من هذا القرن للا تصال با لشعو ب الأخرى سواء أكا نو ا حلفاء أم كا نوا أعداء. ومنها تعدد القوى التى أسهمت فى إظها رها.

ولقد اتخذت هذه الطاريقة عدةأسماء فلقد سميت فى الخمسينيات با سم Aural oral إلا أنه لصعو بة نطق هذا المصطلح وكثرة الخلط بين جزئيه استبدل – ب – Audio lingual

وكما سبق القول فإن جذور هذه الطريقة تعود إلى طريقة الجيش الأمر يكى . وأخيرا فإن ثمة عا ملين أسمها بشكل مبا شرفي ظهرو هذه الطريقة هما :

- قيا م عدد من علماء النفس واللغو يين بدراسة اللغات الهند ية غير المكتوبة با لولا ياتٍ المتحدة الأمر يكية

- تطورو سا ئل الأتصل بين الشعوب مما قرب المسا فات بين أفرادها وخلق الحا جة إلى تعلم اللغات الأجنبية , ليس فقد لا ستخدا مها في القراءة , وإنما أيضا لا ستخدا مها في الا تصال المبا شر بين الأفراد بعضهم وبعض .

و لقد أدى ذلك إلى إعا دة النظر فى اللغة مفهو ما ووظيفة . لم تعد اللغة وسيلة للا تصال الكتابي .فقد أو نقل التراث الإنساني فحسب,بل أصبحت أدات لتحقيق أولا بمها رتيه الأستماع والكلام , يليه الا تصال الكتا بي بمها رتيه القراءة والكتا بة .

ويمثل هذا المفهوم للغة مد خلا أساسيامن المداخل التى تستند إليها الطريقة السمعية الشفو ية .ونظرا لا نتشارا ستخدام هذه الطريقة نرى من الضرورى الحديث عن هذه المداخل والمنطلقات .

مزايا السمعية السمعيه الشفو ية :

يحمد المتخصصون في تعليم اللغات الأجنبية للطريقة السمعية الشفوية توا فر عدة مزايا فيها ,كما أنها لا تسلم من نقدهم لها وفيما يلي أهم ما وصفت به من مزا يا وما نسب إليها من انتقا دات .

١- تنطلق هذه الطريقة من تصور صحيح للغة وو ظيفتها ,أنها تولى الا تصال بين الناس الأهمية الكبرى في تعليم لغات بعضهم للبعض .ولا شك أن الا هتمام بمها رتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة الثانية أمر يتفق مع ظروف المجتمع الإنساني المعاصر حيث تقدمت

وسا ئل المواصلات وتعددت حاجات الناس بعضهم لبعض . وأصبح الاتصل المبا شر بينهم امرا ليس فقط يسير وممكن التحقيق بل واجب في حالات .

٢- أن الترتيب الذي يتم به تدريس المهارات اللغو ية الأربع استماع فكلام فقرا ءة فكتا بة ترتيب يتفق مع الطريقة التى يتعلم الإنسان بها لغته الأولى .

٣- تشبع هذه الطريقة كثيرا من الحاجات النفسية عند الدارسين من حيث تمكينهم من استخدام اللغة وتو ظيفها .انها فى وقت قصير تمكت الدارس من أن يعرف نفسه للآخرين وأن يبادلهم التحية بلغتهم وأن يسأل أسئلة بسيطة عنهم وغير ذلك من موافق يسطيع الدارس السيطرة عليها وإدارتها بكفاءة . وهذا بلا شك يشبع عند الدارسين الحاجة إلى الإحساس با لنجاح وإنجاز ما يطلب منهم , فضلا عن جعل اللغة ميئا ذا معنى فى حياتهم المبا شرة ليست مجرد رموز مكتوبة لا يعرفها إلا من خلا ل الكتب وفى أسا طير التراث .

٤- أن تعليم اللغة من خلا ل اللغة ذاتها وليس من خلال لغات أخرى أمر يحمد لهذه الطريقة .إن من الحقائق التى أثبتها تعليم اللغات الأجنبية على مدى السنين أن أقصر طريق وأصح سبيل لكي يفكر الدارس باللغة التى يتعلمها هوأن يتعلمها من خلال قواعد ها وأصولها فقط وليس من خلا ل قواعد لغة أخرى أو أصولها. إن الوقت القصير الذي يقضيه الدارس متحدثا العربية ولا شيئ غيرها أجدى بكثير من الوقت الطويل الذي يقضيه الدارس نفسه متحدثا العربية من خلال الترجمة عن لغته الأولى .

٥- يحرص أنصار هذه الطريقةعلى إعداد تدريبات لغوية متنوعة الأشكل متعددة الأهداف. ولاشك أن التدريبات النمطية من شأنها تثبيت المهارات اللغوية وتمكين الدارس من الممارسة الصحيحة للغه.

٦- أن استخدام الوسائل المعينة والأنشطة التربوية أمر لازم في هذه الطريقة. إن من المعروف أن الو سائل التعليمية تنقل إلى الطا لب الخيرة في شكل بعوضه عن عدم اتصاله المباشربها. وهي بذلك تجعل للغة معنى و تثبت منها الكثير من المهارات، فضلا عن أن تنوعها يزيل مايعترى الدارسين من ملل ويواجه بكفإةما بينهم من فروق فردية.

سلبيات هذه الطريقة

١- يتطلب النجاح في تعليم اللغة وفق هذه الطريقة أن يكون المعلم ذاكفاءة عالية وقدرة على ابتكار فا ئقة. إن علية أن يفكر في كل مرة في أنشطة تربوية وفي موافق لغوية يشتثير الدارسين بها ويقدم من خلالها المفردات والأنماط اللغوية والتراكيب. ولعل هذا مما يصرف بعض المعلمين عن استخدامها ويجعلهم يؤثرون السلامة ويدخرون الجهد ويوفرون الوقت وذلك باتباع طرق أخرى مثل طريقة النحو والترجمة.

٢- يغالي بعض المعلمين الذين يطبقون هذه الطريقة في استخذام قانوني الحاكاة التكرار ويطيلون من الفترة التى يحاكي الدارس فيها أنماط لغوية لايفهم معنها,ويكرر ألفاظا أوتعبيرات لايدرك لالاتها. وهذا من شأنه بث الملل في نفوس الدارسين. إن تعليم اللغة الثانية لا يعني أن ننتج ببغاوات يقتصردورها على التقليد.

٣- قدتؤدي المغالاة أيضا في التقليددون فهم الجوانب المتعلقة بالنمط اللغوي المحاكي إلى التعميم الخاطئى من جانب الدارسين. ولقد كان للكاتب خبرة في ذلك، فلقد كان يعلم اللغة العربية لأحد أساتذة جامعة منيسوتا بالولايات المتحدة الأمريكية , وكان مما تعلمه الأ ستاذ أن الضمير (أنت) ننطقه بفتح التاء مع المذكر وبكسرها مع المؤنت . ثم سئل الأستاذ أن يقرأ هذه الجملة مرة للمذ كر و أخرى للمؤ نث : "من أين أنت ؟" فقال الأستاذ "من أين أنت ؟" بفتح كل من النون في "اين" والتأ في "أنت" للمذكور , ثم قال الأستاذ " من أين أنت؟"بكسر كل من النون في "أين" والتاء قي "أنت"للمؤنث إن التعميم الخاطئ أمر ينبغى أن نتو قعه إذا ما طلب من الدارس أن يكرر نطق شئ مادون تعليل له أوتوضيح لأسباب النطق أوخلل التركيب اللغوي.

لعل ممايرتبط باالنقطة السابقة مشكلة تدريس كل من النحو والثقافة في هذه الطريقة. إن تدريس القواعد النحوية في هذه الطريقة لايحظى باهتمام كبير. إن القاعدة يتم شرحها من خلال تركيب لغوي ورد في الحوار الذي يدرسه الطلاب. ولقد لوحظ أنه يحدث إغفال في كثير من الأحيان لبعض القواعد الأساسية حيث لم ترد بشكل طبيعى ومنطقي في الحوار، كما لوحظ التعسف أحيانا في التعبيرات التى يشتمل عليها الحوار حتى يتم إدخال التراكيب ذات القواعد المراد شرحاها. كذلك في تدريس الثقافة. حيث تولي هذه الطريقة موافق الحياة العادية اهتمامهادون التركيز علىالشكل الراقي للثقافة على الأدب والفن والموسيقي. كما أنه يتم تدريس هذه المواقف الثقافية بطريقة غير مباشرة من خلال حواريد وربين عدد من الأدوار، وأخيرا تنسب وليجار يفرز إلى هذه الطريقة عجزها عن أن

تحظى باحترام الأذكياء والمبتكرين ولمجتهدين من الطلاب، إنهم يحسون بالملل يتسرب سريعا إلى نفوسهم وينفرون من كثرة التكرار والحرص على المحاكاة العمياء...في الوقت الذي نتاسب فيه هذه الطريقة زملاءهم من العادين ومتوسطي الذكاء.

(د) خطوات تطبيق الطريقة السمعية الشفويه

ومع ما لهذه الطريقة من محاسن إلا أن بها بعض المساوئ التى يمكن تجنبها إذا استطاع المعلم أن يضع يده عليها ويتخذ الخطوات المناسبة للتصدي لها، من هذه المخاطر:

(أ) أن تدريب التلاميذ سمعيا شفويا بطريقة الية يمكن أن يؤدي إلى تقدم شبيه بتقدم الببغاوات المدربة تدريبا جيدا، من حيث قدرتهم على تكرار النطق بشكل كامل عندما يطلب منهم ذلك دون تأكيد من قهم معنى ما يقولون وبدون قدرة على استخدام اللغة في سياقات جديدة غير تلك التى تعلموها، فإذا أردنا أن نتجنب هذا الجمود وجب أن ندرب الطلاب منذالدرس الأول على تطبيق ماحصلوه أو حفظوه، وممارسته في تدريبات، واستخدامه في مواقف اتصال عملية يمكن خلقها بين مجموعات الفصل.

(ب) أن أساليب الحفظ والتدريب التى تتضمنها هذه الطريقة قد تسبب الإجهاد والتعب والملل لبعض الطلاب، وتجعل عملية التعلم بالنسبة لهم بغيضة. وكثيرا ما يحدث هذا بالفعل عند ما تطبق أساليب هذه الطريقة بجمود وعند ما يكون المدرس ضيق الأفق غير حساس لردود الفعل لدى التلاميذ، ولذ لك فلتطبيق الناجح لأساليب هذه الطريقة يحتاج لمدرس مبتكر مبدع واسع الأفق كثيرا لمعلومات، بالإضافة لأن يكون يقظا منتهزا للفرص التى تسمح له بأن ينوع المادة التعليمية، وأن يدفع الطلاب إلى موافق يميلون

إليها، ومواقف نفا جئة يشعرون فيها برغبة تلقائية للتعبير عن أنفسهم من خلال ما تعلموه.

(ج) أن الطلاب في هذه الطريقة يدربون على عمل تغييرات في أنماط اللغة بواسطة عملية القياس النسبى دون إعطائهم فطرة واضحة عن المطلوب عمله في هذه العملية. ونتيجة لهذا لايدركون طبيعة وإمكانات وحدود العمليات التى قدمت لهم، ويؤدي هذا إلى حالة من الغموض والحيرة خصة إذا درب الطلاب. أيضا على تناول التركيب اللغوي وممارسته بصورة اليه دون اقتناع المدرس نفسه بأنهم واعون بالتضمينات اللغوية لما يقومون به، ويمكن عن طريق التحليل التتابعي الحيد للنصوص والتدريبات تجنب الشرح الطويل للعلاقة التركيبية، وعند مالاتتضح هذه العلاقات يحتاج المدرس إلى لفت أنظار الطلاب إلى هذه العلاقات في أثناء التدريبات وذ لك حتى يتحققوا من دلالة التغييرات التى يعملونها ويستوعبون.

(د) أن هذه الطريقة تترك وقتا طويلا بين تقديم المادة التعليمية شفويا، وتقديمها مطبوعة أومكتوبة، ولقد اقترح بعض خبرأ هذه الطريقة أن يفصل بين العمل الشفوي ورؤية الطلاب لهذه العمل في شكل مطبوع أربعة وعشرون أسبوعا وهذه وقت مغالي فيه إذا يكفى من ستة إلى عشرة أسابيع على الأكثر. ويعتقد أن هذا الوقت الفاصل كفيل بأن يزيل التداخل بين عادات نطق اللغة الوطنية المرتبطة لرموز المطبوعة التشابهة بين اللغتين، كما أنها تساعد الطلاب على تركيز انتباههم وبدفة على مواد تعلم اللغة الأجنبية.